

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

لقد تطور دور المرأة في المجتمع بشكل كبير مع مرور الوقت، مما يعكس تغييرات واسعة النطاق اجتماعية واقتصادية وسياسية. وتلعب المرأة الآن دورًا متزايد الأهمية في مختلف جوانب الحياة العامة والخاصة. وتصبح القصيدة وسيلة قوية وحساسة لأجل تعبير أهمية دور المرأة في المجتمع. ففي الأعمال الشعرية، يشتغل الشعراء اللغة والتعبير الجمالي لالتقاط واقع المرأة، ونضالها، وتطلعاتها. فيما يلي بعض الطرق التي يُعبّر بها دور المرأة في المجتمع من خلال الشعر الأدبي. وكائنات مفعمة بالخيال، يستطيع الإنسان أن يعبر عن مختلف تخيلاته بأكثر الطرق الحميمية، وبالتالي فإن الشعر يولد بدافع الإنسان الأساسي للتعبير عن ذاته أو عن واقع الحياة، والذي يمكن أن يقدم الرضا الجمالي والفكري من خلال وسيلة اللغة¹.

الأعمال الأدبية التي تمت كتابتها من قبل الكاتب لا تكتسب معنى ولا تصبح جسمًا جماليًا، إلا إذا كانت قد تلتقت معنى من قبل المجتمع والقراء². لذا، يمكن للعمل الأدبي نثرًا كان أو شعريًا، أن يحمل معنى ويكون كائنًا جماليًا

¹ Siti Anshoriyah, "Abu Nuwas Intelektual dan Humanitas Puisi", Al-Turas UIN Jakarta 10,(September, 2004) Vol.3, p.203

² Rachmat Djoko Pradopo, *Prinsip-prinsip Kritik Sastra* (Yogyakarta: Gadjah Mada University Press, 2007), p.106.

عندما يتلقى معنى قبل القراءة، لإضفاء المعنى على الأدب يجب أن يكون مرتبطًا بنص الأدب كنظام من العلامات التي له تقاليد خاصة استنادًا إلى طبيعة العمل الأدبي.^٣ بناءً على ذلك، للتعبير عن جوهر الأدب، يلزم وجود أساليب مناسبة تتوافق مع طبيعة جوهر الأدب.

في الأدب، يتم توفيق اللغة بنظام وتقاليد الأدب. فالأعمال الأدبية على شكل الشعر لديه تقاليد أدبية مختلف عن النثر. والأدب بمعناه الخاصة هو التعبير عن تجربة شعورية في صورة موحية.^٤ الكاتب بصفته مُمارسًا للغة، غالباً ما يوفر علامات يمكن تفسيرها من قبل القارئ. اللغة نفسها ليست لغة عشوائية، بل هي لغة خاصة تحمل علامات أو رموزٍ سيميائية.^٥

أصبح أحد نقاد الأدب الأمريكي في القرن التاسع عشر، ميشيل كميل ريفاتير (Michael Kamil Riffatere)، مشهوراً بنظريته في كتابه "سيميائية الشعر". في هذا الكتاب، يشرح ريفاتير أن "الانتقال من المعنى إلى الدلالة يتطلب مفهوم المفسر، أي العلامة التي تغير العلامة على حافة النص وتوضح ما يقدمه النص أيضاً"، وأن الشعر غالباً ما يمر بتغييرات الجمال والذوق عبر الزمن.^٦ أن الجوانب

³ Ika Sari Rahayu, "Analisis Kajian Semiotika Dalam Puisi Chairil Anwar Menggunakan Teori Charles Sanders Peirce" 15, 31: 2021

^٤ سيد قطب، النقد الأدبي: أصوله ومناهجه (القاهرة: دار الشروق، ١٩٨٦)، ص. ١١.

⁵ Suwardi Endraswara, *Metodologi Penelitian Sastra* (Yogyakarta: Media Pressindo, 2008), p 63.

⁶ Luthfi Maulana, "Semiotika Michael Riffaterre (Analisis Pembacaan Heuristik-Hermeneutik Atas Q.S. A- Imran (3): 14)," *Jurnal QOF* Vol 3, no. No 1 (2019): p 68.

الجمالية للشعر وتفضيلات قرائه تتغير دائماً مع مرور الوقت، لكن الرسالة الضمنية، التي تعطي معنى واحداً وتُحدث معنى آخر، تبقى ثابتة دون تغيير. ريفاتير يعتبر الشعر أحد الأنشطة اللغوية، ولكنه نشاط اللغوي يختلف عن استخدام اللغة عموماً. الشعر غالباً يتحدث عن شيء ما بشكل غير مباشر من خلال إخفائه في علامة معينة. لذلك، يحتاج القراء إلى النظرية والطريقة المناسبة لفهم معنى القصيدة هي نظرية السيميائية لريفاتير من خلال القراءة الاستدلالية والتأويلية^٧. لذلك، لتحديد المعنى بشكل كامل، يتطلب الأمر النموذجي والمصفوفة والمتغيرات، وتستند عملية تطوير المعنى على العلاقة بين الأعمال الأدبية^٨. ولذلك، يهتم الكاتب بكشف المعنى العميق للشعر من خلال تطبيق نظرية السيميائية لريفاتير.

لقد قامت بعض الدراسات السابقة بتحليل الأعمال الأدبية بمنهج السيميائية لريفاتير. ومنها الدراسات من روسمين نورجادين (Rusmin Nurjadin)، وسوكاريسمانتي (Sukarismanti) عن تحليل القراءة الاستدلالية والتأويلية لمجموعة قصائد "حقول الحبيب" لأ. رحيم الطارة^٩، وبحث سيتي مروة (Siti Marwah) حول المعنى الاستدلالي والتأويلي في قصيدة "ميسرو تتحدث عن

⁷ Rina Ratih, *Teori Dan Aplikasi Semiotik Michael Riffaterre* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2016), p. 5.

⁸ Muhammad Dedad Bisaraguna Akastangga, "Syair al-Hikmah wa al-Mauidzoh Fi Diwan Mahmud al-Warraaq (Analisis Semiotika Riffaterre)," *PENAOQ: Jurnal Sastra, Budaya dan Pariwisata* Published by Faculty of Letters University of Nahdlatul Wathan Mataram, Indonesia. 1, no. 1 (2020): p.21.

⁹ Rusmin Nurjadin, Ansar, Sukarismanti, "Analisis Pembacaan Heuristik dan Hermeneutik Kumpulan Puisi 'Ladang Kekasih' Karya A. Rahim Eltara," *Mantra: Jurnal Sastra Indonesia* (Sastra, Bahasa, Budaya) 1, no. 1 (2023): p. 1.

النفس" لحافظ إبراهيم (دراسة سيميائية لريفاتير)¹⁰ ، و بحث لوه دي ليسكا (Luh De Liska) حول تحليل المعنى الاستدلالي والتأويلي لنص قصيدة "الطين الحار يعقم أرضي" لإي جوستي بوتوباوا سامار جانتانج كتعزيز لمفهوم الطالب البنكاسيلاوي.¹¹ وبحث سيبي سليستا (Cici Sulista) في تحليل قصيدة "لو أننا لم نفرق" لفاروق جويده باستخدام السيميائية لمايكل ريفاتير.¹² من خلال البحوث السابقة المذكورة، ثبتت الباحثة أن نظرية السيميائية لريفاتير فعالة في كشف أوضاع المعنى، حيث أن فهم القصيدة لا يمكن أن يتم من خلال قراءة واحدة فقط، بل يتطلب القراءة المتكررة مثل القراءة الاستدلالية والتأويلية.¹³ ولذلك، فيهدف هذا البحث أيضًا كشف معاني قصائد النساء بديوان نازك الملائكة، وقراءة الاستدلالية والتأويلية مع استخدام الطريقة المصنوفة، والنموذج، والمتغير، والهيوغرام تفصيليا للوصول إلى تفسير أوسع ومتميز عن الأعمال الأدبية الأخرى.

¹⁰ Siti Marwah, "Makna Heuristik dan Hermeneutik Dalam Syair Misro Tatahaddas 'An Nafsi Karya Hafiz Ibrahim (Studi Semiotik Riffaterre)," 'A Jamiy: Jurnal Bahasa dan Sastra Arab, Vol. 10, no. 2 (2021): p. 1.

¹¹ Luh De Liska, "Analisis Makna Heuristik dan Hermeneutik Teks Puisi Lumpur Panas Mengebiri Tanahku Karya I Gusti Putu Bawa Samar Gantang Sebagai Penguatan Profil Pelajar Pancasila," dalam Pembelajaran Bahasa dan Sastra Sebagai Penguatan Profil Pelajar Pancasila (Podalitra II (Seminar Bahasa, Sastra, dan Pengajaran, Denpasar: FKIP Universitas PGRI Mahadewa Indonesia, 2023), p 1.

¹² Cici Sulista, "Analisis Puisi 'LAU ANNANA LAM NAFTARIQ' Karya Farouk Juwaidah (Semiotik Riffaterre)," Al-Fathin 2, no. 1 (2019): p.1.

¹³ Nehla Rohali, Wilyanti Liza, "Analisis Semiotika Riffaterre Pada Cerpen 'Seribu Kunang-kunang di Manhattan' Karya Umar Kayam," BAHTERA Jurnal Pendidikan Bahasa Dan Sastra 22, no. 2 (2023): p.183.

وهذه الدراسة الأدبية تحتاج إلى النظرية الصحيحة حتى أكتشف المعنى المقصود عند السامعين أو القارئ. أما النظرية التي تعتبر الظواهر الاجتماعية والثقافية كعلامات هي النظرية السيميائية في نوع النقد الأدبي. يحتوي النقد الأدبي على شرح معنى الأدب وتفسيره وتقييمه . لقد مر النقد الأدبي العربي بمرحلة طويلة من عصر الجاهلية إلى هذا العصر الحديث.^{١٤}

ومن نتيجة الملاحظة لم توجد البحوث السابقة المتعلقة بالديوان نازك الملائكة. فالبحوث السابقة في القصيدة هي قصيدة بعنوان 'الشعر والمقاومة ضد الثقافة الأبوية العربية' في مجموعة قصائد نزار قباني (Nizar Qubbbani) وبحث قُرَّة العيون (Qurrota A'yun) دراسة سيميائية في مختارات الشعرية "هكذا أكتب تاريخ النساء) لنزار قبان (Nizar Qubbbani)¹⁵ ، وقصيدة بعنوان 'أشهد أن لا امرأة إلا أنت' لنزار قباني التي تتناول شخصية المرأة. وعمما ستبحث الباحثة القصائد عن المرأة في ديوان نازك الملائكة.

في هذا المجال، يعتبر إطار العمل السيميائي عند ميشيل ريفاتير من أحد الأعمال السيميائية المثيرة التي يمكن استخدامها كإطار تحليلي معاني. في تفسير العلامة (النص الأدبي، السرد، والرسالة)، يقدم ريفاتير طريقتين للقراءة: القراءة

^{١٤} قطب، النقد الأدبي: أصوله ومناهجه، ص. ٢٦.

¹⁵ Qurrota A'yun, *Puisi dan Perlawanan atas Budaya Patriarki Arab (Studi dalam Antologi Puisi Hakadha Akatubu Tarikh an-Nisa, Karya Nizar Qubbbani)* (Jakarta: UIN Syarif Hidayatullah, 2022), p 1.

الاستدلالية والقراءة التأويلية (السياقية).^{١٦} ومن خلال هاتين الطريقتين، سيتم الكشف عن الموضوع الأعمق الكامنة في النص بشكل أعمق.^{١٧} يركز البنيوي على تحليل العناصر الجوهرية، بما في ذلك الحبكة، المكان، الموضوع، الأسلوب، ووجهة النظر، مما يؤدي في النهاية إلى فهم مستويات تغيير المعنى (*displacing of meaning*)، وتحريف المعنى (*distorting of meaning*)، وتكوين المعنى (*creating of meaning*). نازك الملائكة معروفة بابتكاراتها في الشعر العربي بأرائها المتدرجة حول دور المرأة في المجتمع. غالباً ما قلب قصائدها كفاح النساء وطموحاتهن، وتقدم رؤية نقدية تجاه المعايير الاجتماعية الكبحية. غالباً ما تكون قصائدها عن المرأة مليئة بمشاعر قوية وصور مميزة، تقلب الواقع المعض الذي تواجهه النساء.^{١٨} استخدمت الشعر للتعبير عن القلق بشأن حقوق المرأة وللتأكيد على الحاجة إلى التغيير الاجتماعي.

ب. تحديد المسألة

متعمداً على خلفية البحث المذكور ولسهولة الباحثة في كتابة هذا البحث، فحددت الباحثة المسألة لبحثها، وهي كما يلي:

¹⁶ Kamil, *Teori Kritik Sastra Arab Klasik dan Modern*, (Jakarta: Raja Grafindo, 2009), p. 197.

¹⁷ Rahmat Djoko Pradopo, *Beberapa Teori Sastra, Metode Kritik dan Penerapannya* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2003), p.135.

¹⁸ Achmad Atho`illah, "Nazik Al-Malaikah: Sepintas Biografi dan Pemikirannya tentang Puisi Bebas (Studi Tokoh Sastra Arab)," *Adabiyāt: Jurnal Bahasa dan Sastra* 8, no. 1 (31 Juli 2009): 98–100, DOI:<https://doi.org/10.14421/ajbs.2009.08105>

١. كيف كانت القراءة الاستدلالية في قصائد النساء بديوان نازك الملائكة

بنظرية سيميائية لميشيل رفاتير؟

٢. كيف كانت القراءة التأويلية في قصائد النساء بديوان نازك الملائكة

بنظرية سيميائية لميشيل رفاتير؟

ج. أهداف البحث

والهدف الذي أرادت الباحثة الوصول إليه من خلال هذا البحث هو:

١. معرفة القراءة الاستدلالية في قصائد النساء بديوان نازك الملائكة بنظرية

سيميائية لميشيل ريفاتير.

٢. معرفة القراءة التأويلية في قصائد النساء بديوان نازك الملائكة بنظرية

سيميائية لميشيل ريفاتير.

د. أهمية البحث

أما لهذا البحث العلمي فترجو الباحثة أن تحضر لدى الجميع المنافع والفوائد

خاصة بالمهتمين عن هذا البحث في الدراسة النقدية الأدبية. فأهمية هذا البحث

تمكن فيما يلي:

١. الأهمية النظرية

(أ) أن تسهم نتيجة هذا البحث وفقا في تطوير علم اللغة العربية عامة وعلم

الأدب العربي خاصة.

(ب) أن تكون نتيجة البحث إثراء للقارئ هذا البحث، وبمهمتي الأدب

العربي من ناحية نقد الأدب شعرا أونثرا.

٢. الأهمية العلمية

أ) أن يكون هذا البحث مادة للمقارنة مع البحوث الأدبية الأخرى وخصوصاً تلك التي تتحدث عن أساليب الشعر، وأن يكون مشجعاً للمعلمين والمتعلمين في حفظ جمال معاني الشعر الأصلي ويتذوقون السامعين فيه.

ب) أن يكون هذا البحث مرجعاً موثقاً للباحثين والباحثات الذين يركزون بحثهم في دراسة سيميائية.

٥. البحوث السابقة

قد وجدت الباحثة دراسات سابقة أخرى التي تتعلق بهذا البحث مع اختلاف الموضوع أو المنهج أو النتائج. فترجو الباحثة أن تكون هذه الدراسات مرجعاً لما ستبحث الباحثة في هذا البحث، وهي ما يلي:

١. اسم الباحثة : ليندا سوزانا وديا أيوا فتماواتي (رسالة الماجستير في قسم الأدب بجامعة ديونينغوروسنة ٢٠٠٩ م) ١٩ .

العنوان : شخصية المرأة في قصيدة 'Portrait d'une Femme' لإزرا باوند (دراسة من خلال النهج البنوي والسيميائي).

نتائج البحث :

من خلال هذه القصيدة التي تتكون من ثلاثين سطراً، يسعى إزرا باوند إلى تصوير شخصية المرأة من وجهة نظره التي تمثل أفكار الرجال. في هذه القصيدة،

¹⁹ Lynda Fatmawaty, *Sosok Wanita Dalam Puisi "Potrait D'Une Femme" Karya Ezra Pound (Sebuah Kajian Melalui Pendekatan Struktural dan Semiotik)* (Semarang: Universitas Diponegoro Press, 2009), 1.

يمكن أيضاً رؤية الصور النمطية للنساء التي تنعكس في هيمنة الثقافة الذكورية. الأسطورة حول المرأة التي تنعكس في هذه القصيدة هي أن المرأة دائماً ما تكون في المرتبة الثانية وهي رمز للجنس.

يختلف هذا البحث عما ستبحث الباحثة ، حيث أنها يبحث عن شخصية المرأة في قصيدة 'Portrait d'une Femme' لإزرا باوند ، وأما هذا البحث فيبحث عن الشعر في ديوان نازك الملائكة.

٢. اسم الباحثة : مسنونة السلفياواتي (رسالة الماجستير في قسم تعليم اللغة العربية سنة ٢٠٢٤/١٤٤٥).

العنوان : عشر الشعر من القصائد الرومانسية بديوان نزار بن توفيق القباني (دراسة سيميائية لميشيل ريفاتير)
نتائج البحث :

أ) أما مراحل سيميائية التي تتضمن لكشف المعنى فهي قراءة (١) هيرستيك، (٢) هيرمينتك، (٣) المصفوفة والنموذج والنوع، (٤) والهيفوغرام. المعنى الشامل لكل القصيدة تتناول موضوع الحب العميق أو العشق العميق، سواء كان في خسارة على نيل الحب، ورفضه، والدفاع عن الحب من قبل الشاعر، أو جميع الأفرح والأحزان التي يمر بها الشاعر.

^{٢٠} مسنونة السلفياواتي. عشر الشعر من القصائد الرومانسية بديوان نزار توفيق القباني

ب) وأما عدد الشعر الذي حللت الباحثة فهو عشر الشعر من القصائد الرومانسية بدوان نزار قباني، فأما المجموع الكلي من كل الشعر السابق فيحصل حوالي ٤٦٥ بيتا. وبعد ما حللت الباحثة بنظريته فكانت الحصول في خمسة الشعر تقع على شكل الرومانسية وبقيته الخمسة تقع على شكل الهجاء والغزل

يختلف هذا البحث عما ستبحث الباحثة ، حيث إنها يبحث عن القصائد الرومانسية بدوان نزار بن توفيق القباني، وأما هذا البحث فيبحث عن الشعر في ديوان نازك الملائكة.

٣. اسم الباحث : دحية حنيف الفواد (رسالة الماجستير في قسم اللغة العربية وأدبها جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج سنة ٢٠٢٣).^١

العنوان : الزهد في الشعر "الدنيا المنغصة" لأبي العتاهية (دراسة سيميائية لميكاثل ريفاتير)

نتائج البحث :

أ) نتائج هذا الدراسة إلى وجود شكلين من أشكال الزهد في شعر الدنيا المنغصة، وهما الزهد الحقيقي، حقا أزال دنياه في قبله والزهد الصوري، شخص هدفه الآخرة فقط ولكن في قبله وعقله لا يزال الدنيا. وجد الكتاب (١) ٧ بيانات من الزهد الحقيقي، و(٢) ٧ من بيانات من الزهد الصوري. وهناك معني الزهد في الشعر "الدنيا المنغصة"

^١ دحية حنيف الفواد، الزهد في الشعر "الدنيا المنغصة" لأبي العتاهية (دراسة سيميائية

لميكاثل ريفاتير) (مالانج: جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠٢٣)، ص. ١٠.

وهي (١) تغيير في المعنى بتكوين من الإستعارة والكناية والتجسيد والتشبيه، (٢) انحراف المعنى من الغموض والتناقض والهراء، (٣) إبداء المعنى من القافية.

ب) إن معنى الزهد في الشعر "الدنيا المنغصة" هو أن الزاهد لا يضع الدنيا في قلبه ولا يحبها ولا يريد إلا درجة العليا عن الله سبحانه وتعالى في جنته. وهذا يدل على أن المؤمن أن ينفذ كل ما أمر الله له وأن يبتعد عن كل نواهيته بإخلاص حتى لا يرى الدنيا من وجهة راي قبله فحياته لآخرته فحسب.

يختلف هذا البحث عما ستبحث الباحثة ، حيث إنه تبحث عن معنى الزهد في الشعر "الدنيا المنغصة" لأبي العتاهية، وأما هذا البحث فيبحث عن الشعر في ديوان نازك الملائكة.

٤. اسم الباحثة : قرة أعين (رسالة الماجستير في قسم اللغة والأدب بجامعة الإسلامية الحكومية شريف هداية الله جاكرتا سنة ٢٠٢٢م)^{٢٢}

العنوان : دراسة سيميائية في مختارات الشعرية "هكذا أكتب تاريخ النساء) لنزار قباني.
نتائج البحث :

ومن نتائج البحث المهم هو أن تسوية عند نزار قبان تنتمي إلى النسوية المعتدلة. وهو ما يراه نزار أن طبيعة المرأة و الرجال مختلفون، ما يتم تسويته هو الحقوق والفرص

²² Qurrota A'yun, *Puisi dan Perlawanan atas Budaya Patriarki Arab (Studi dalam Antologi Puisi Hakadha Akatubu Tarikh an-Nisa, Karya Nizar Qubbani)* (Jakarta: UIN Syarif Hidayatullah, 2022), p. 1.

و العلاج. كان العالم العربي تاريخياً ثقافة يهيمن عليها الذكور. حيث يتمتع الرجال بحقوق أعلى بكثير من النساء. ونتيجة في ذلك، فإن المساواة في البلد العربي غير متوازنة للغاية. أحد العوامل التي تؤثر على عدم المساواة بين الجنسين في العالم العربي هو ثقافة أبوية مرتبط بالمجتمع العربي. شعر نزار الروماني وعناصره لا يزال ممكناً الحفاظ على تماسك وجماليات القصيدة شكلاً ومضموناً. ينظر من أسلوب نزار في اللغة التي تستخدم كلمات بسيطة ولكنها مغرية، على الرغم من أن تصنيفه هو شعر الحر، وإلا أن نزار لا يزال يظهر الجمال في قصائده.

يتميز هذا البحث عما ستبحث الباحثة، حيث إنها تبحث عن دراسة سيميائية في مختارات الشعرية "هكذا أكتب تاريخ النساء" لنزار قباني. أما هذا البحث فيبحث القصائد عن المرأة بديوان نازك الملائكة (دراسة سيميائية لميشيل ريفاتير).

٥. اسم الباحثة : نور الأسق (رسالة الماجستير في قسم اللغة والأدب بجامعة الإسلامية الحكومية سنن كاليجاغا سنة ٢٠١٩م)^{٢٣}

العنوان : وضع المرأة في كتاب الحب لنزار قباني (تحليل سيميائي لريفاتير)

نتائج البحث :

توصلت الدراسة إلى أن معاني قصيدة "كتاب الحب" لم تزال منتشرة ومتفرقة في قراءتها الهيوريستيكية، ولم تحقق وحدة المعنى بعد. ومن جهة أخرى، أظهرت القراءة الهرمينوتيكية تركيزاً على المعنى، مما أدى إلى إنتاج هيبوغرام إمكاني يعكس أفكار الشاعر

²³ Nurul Asqi, *Kondisis Perempuan Dalam "Kitab A-Hubb" Karya Nizar Qubhani* (Yogyakarta: UIN Sunan Kalijaga, 2019), p. 1-2.

حول وضع المرأة. تحليل هذه الدراسة لقصيدة "كتاب الحب" يستخدم نظرية سيميائية لريفاتير.

يتميز هذا البحث عما ستبحث الباحثة ، حيث إنها تبحث عن دراسة سيميائية في مختارات الشعرية "كتاب الحب" لنزار قباني. أما هذا البحث فيبحث القصائد عن المرأة بديوان نازك الملائكة (دراسة سيميائية لميشيل ريفاتير).

٦. اسم الباحثة : ليليتور رحمة (رسالة الماجستير في قسم اللغة والأدب بجامعة الإسلامية الحكومية سنان كاليجاغا سنة ٢٠٢١ م)٢٤.

العنوان : شخصية المرأة في قصيدة 'أشهد أن لا امرأة إلا أنت' لنزار قباني (تحليل سيميائي لريفاتير)

نتائج البحث :

كشفت نتائج هذا الدراسة بقراءات تأويلية وصفية: الشهادة "أنا" عن تعقيد المرأة، المؤيدات للنسوية ولكن ليس متحررات تماما من الأنظمة والتراكيب الأبوية، تظهر الهيبوجرام المحتمل أفكارا وشهادات على "المرأة والغازها مثل الأسئلة التي تتدل خلف شعرها" مع العثور على المعارض والنموذج الموجودة في القصيدة "أشهد أن لا امرأة" بمختلف صيغتها، ثم الحصول على المصفوفة "الدور غريب الأطوار للمرأة لعظمة المرأة في سعادة "أنا" كلمات يتم إنشاء علاقة السكينة والمودة والرحمة" بينما كان الهيبوجرام الفعلي وراء إنشاء هذه القصيدة من القرآن في سورة الروم الآية ٢١ وفكر النسوية الليبرالية.

²⁴ Lailiyatur Rohmah, *Figur Perempuan Dalam Puisi "Asyhadu An La Imra'ata Illa "Anti"* Karya Nizar Qubani (Analisis Semiotik Riffaterre) (Yogyakarta: UIN Sunan Kalijaga, 2021), p.1.

يتميز هذا البحث عما ستبحث الباحثة ، حيث إنها تبحث عن دراسة سيميائية في مختارات الشعرية 'أشهد أن لا امرأة إلا أنت' لنزار قباني. أما هذا البحث فيبحث القصائد عن المرأة بديوان نازك الملائكة (دراسة سيميائية لميشيل ريفاتير).

و. منهج البحث

١. نوعية الدراسة

المنهج يعني الطريقة التي يستخدمها الباحثة في محاولة حل المشكلة التي يبحث فيها. البحث الأدبي، مثل الأنشطة العلمية الأخرى، هو نشاط علمي يعتمد على منهجية منظمة. في هذا البحث، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، والذي لا يقتصر على جمع وتنظيم البيانات فقط، بل يستمر أيضًا في تحليل وتفسير هذه البيانات.

هذه من نوع الدراسة المكتبية (*library research*) وتركز على دراسة تحليلية سيميائية حيث من الناحية التركيبية والمعنوية من القصيدة. واستخدمت الباحثة المنهج الكيف وهو المنهج الذي تأتي بياناته وصفية على صورة الكلمات المكتوبة والمنطوقة المكتسبة من قول أحد أو عمله الذي يمكن ملاحظته.^{٢٥}

فالطريقة المستخدمة هي الطريقة الوصفية (*Description Method*) وهي عبارة عن الطريقة التصويرية على صورة الكلمات المكتوبة والمنطوقة المكتسبة من قول أحد أو عمله أو رأيته عند تنفيذ البحث.^{٢٦} المنهج الوصفي هنا هو إجراء لحل المشكلة التي يتم التحقيق فيها من خلال وصف أو تصوير حالة الموضوع أو موضوع

²⁵ Uhar Saputra, *Metode Penelitian Kualitatif, Kuantitatif, dan Tindakan* (Bandung: P.T Refika Aditama, 2014), p. 181.

²⁶S. Margono, *Metodologi Penelitian Pendidikan* (jakarta: Rineka Cipta, 2010), p.36.

البحث، سواء كانت رواية، دراما، قصة قصيرة، أو قصيدة، وذلك استنادًا إلى الحقائق التي تظهر كما هي في الواقع.^{٢٧}

في هذا البحث، يُستخدم المنهج التحليلي الوصفي، وهو المنهج الذي يقوم فيه الباحثة بالبحث عن الحقائق من خلال تحليل وتفسير البيانات. يُعتبر المنهج الوصفي إجراءً لحل المشكلات والتحقيق فيها من خلال وصف حالة الموضوع أو الشيء الشعري وفقاً للحقائق التي تبدو كما هي. الحقائق في هذا السياق تشمل تصور المرأة التي تصورها نازك الملائكة كشاعرة في قصائدها في الشعرية التي تتناول قضايا المرأة. ودراسة نصية، يركز هذا البحث على الكشف عن تصورات حول المرأة.^{٢٨}

٢. أساليب جمع البيانات

ولتيسير هذا البحث على ثلاث عمليات البحث حسب، وهي عملية جمع البيانات، وتحليل البيانات وعرض نتيجة تحليل البيانات.^{٢٩} جمع البيانات في هذا البحث من الكتب والمقالات أو الشبكة والمواقع في الإنترنتية المتعلقة بالقراءة الإرشادية والتأويلية في قصائد النساء بديوان نازك الملائكة ، لذا كانت الباحثة استخدمت في جمع البيانات هي الوثائق المكتوبة ، (*Documentary Method*)، بالمداخل

²⁷ Siswanto, *SMetodologi Penelitian Sastra Analisis Struktur Puisi* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2010), p.57.

²⁸ Zed Mestika, *Metode Penelitian Kepustakaan* (Jakarta: Yayasan Obor Indonesia, 2008), p.2.

²⁹ Margono, *Metodologi Penelitian Pendidikan*, p.181.

الشعرية تسهيلا وتيسيرا لها في كتابة دراستها. المنهج الوثائق عبارة عن جمع الحقائق من التراث العلمي كالملفات، والكتب التي تبحث عن آراء البحث.³⁰

وفقًا لزيد، هناك أربع سمات للبحث المكتبي، وهي: مواجهة البحث للنصوص، توفر مصادر البيانات المكتبية الجاهزة للاستخدام، والبيانات المستخدمة هي بيانات ثانوية، وبالتالي لا تكون محدودة بالزمان والمكان.³¹

٣. أساليب تحليل البيانات

الخطوة التالية هي تحليل البيانات التي تم جمعها من خلال القراءة. النهج المستخدم هو نهج السيميائية لريفاتير. في هذه المرحلة، يستخدم الباحث نموذج الوصف التحليلي، حيث يتم تفسير البيانات التي تم جمعها وتصنيفها باستخدام النظرية. في تحليل البيانات باستخدام سيميائية لريفاتير، هناك عدة مراحل لتسهيل عملية البحث. هذه المراحل التحليلية هي:

أ) التحليل السيميائي لميشيل ريفاتير

في هذا المنهج استخدمت الباحثة هذا المنهج لتحليل العناصر الداخلية في ديوان القصائد نازك الملائكة، وأهم ما في هذه النظرية هي تصوير القراءات في نقد الشعر من الناحية الداخلية. وكما أن هذا منهج التحليل أنسب المنهج في تحليل الشعر أو النثر خاصة في النقد الأدب العربي من النصوص المكتوبة.

³⁰ Sudaryanto, *Metode Linguistik ke Arah Memahami Metode Linguistik* (Yogyakarta: Gadjah Mada University Press, 1992), p.57.

³¹ Mestika, *Metode Penelitian Kepustakaan*, p.2.

قراءة القصيدة تتطلب اجتياز أربع مراحل على الأقل للوصول إلى وحدة المعنى، وهي كما يلي:^{٣٢}

المرحلة الأولى: تتم القراءة الاستدلالية، وهي القراءة على المستوى المحاكي أو القراءة المستندة إلى تقاليد اللغة. بما أن اللغة تمتلك معنى مرجعياً، يجب على القارئ أن يمتلك كفاءة لغوية لالتقاط المعنى (Meaning)، بما في ذلك عدم نحوية النصوص (*Ungrammaticalities of text*). خطوات القراءة الإرشادية للقصيدة: (١) قراءة النص بالكامل، (٢) تحديد الكلمات والعبارات الرئيسية، (٣) تحليل البنية، (٤) المعنى الحرفي، (٥) العلاقة بين الأجزاء، (٦) استخدام اللغة المجازية، (٧) السياق النصي، (٨) التفسير الأولي.

المرحلة الثانية: تتم القراءة التأويلية، وهي القراءة المستندة إلى تقاليد الأدب. في هذه المرحلة يجب على القارئ أن يراجع نتائج القراءة الإرشادية ويعدل فهمه. القراءة التأويلية وفقاً لسانتوسا هي القراءة التي تهدف إلى العثور على وحدة المعنى للقصيدة بشكل كامل ومتكامل. بينما يفسر برادوبو القراءة التأويلية على أنها القراءة بناءً على تقاليد النظام السيميائي من المستوى الثاني (المعنى الدلالي).^{٣٣}

في القراءة التأويلية، سيتم العثور على شكل عدم المباشرة في التعبير الذي ينتج عن ثلاثة أشياء: تغيير المعنى، انحراف المعنى، وخلق المعنى. في هذه المرحلة، يجب على القارئ مراجعة ومقارنة الأمور التي قرأها في مرحلة القراءة الإرشادية.

³² Yoseph Yapi Taum, "Semiotik Riffaterre Dalam 'Bulan Ruwah' Subagio Sastrowardoyo," *SINTESIS Jurnal Ilmiah Kebudayaan* 5, no. 1 (2007):p 74.

³³ Djoko Pradopo, *Beberapa Teori Sastra, Metode Kritik dan Penerapannya*, p.137.

وبهذه الطريقة، يمكن للقارئ تعديل فهمه بناءً على الفهم الذي يحدث في القراءة التأويلية.

المرحلة الثالثة: ثم يتابع بتحليل الهيوغرام المحتمل من خلال البحث عن المصفوفة والنموذج والمتغيرات داخل النص المقروء. في عملية القراءة في المرحلة الثانية، يتم التعرف على المصفوفة والنموذج والمتغيرات المختلفة.³⁴ المرحلة الرابعة: البحث عن الهيوغرام الفعلي، وذلك من خلال توسيع وتحويل المصفوفة إلى شكل أطول وأكثر تعقيداً وغير حرفي.

ب) المنهج الوصفي

المنهج الوصفي هو البيان عن المسائل الموجودة أي وصف الفكرة الرئيسية ومناقشتها لأجل فهم معنى المحتوى من تلك المسائل المجموعة ثم تركيز الفكر لتفهيما.³⁵ المنهج الوصفي هو البيان عن المشكلات أو القضايا الظاهرة أي وصف الفكرة الرئيسية ومناقشتها لأجل فهم المعنى المحتوى من تلك المشاكل المجموعة ثم تركيز الفكر لتفهيما.³⁶

وتستخدم الباحثة هذا المنهج في التحليل القراءة الاستدلالية والتأويلية في قصائد النساء بديوان نازك الملائكة بالدراسة التحليلية السيميائية ميشيل ريفاتير. ونفس الوقت يساعد هذا المنهج الباحثة في فهم معنى الشعر ومايتعلق

³⁴ Asqi, *Kondisis Perempuan Dalam "Kitab A-Hubb"* Karya Nizar Qubbani, p.23.

³⁵ Moh Nazir, *Metodologi Penelitian*, (Bogor: Ghalia Indonesia, 2013), p.63.

³⁶ محمود سليمان ياقوت، *منهج البحث اللغوي* (كويت: دار المعرفة الجامعة، 2002)، ص. 116.

به. حتى يتبين للباحثة صورة السيميائية فيها. كما أنه يساعد الباحثة في تحليل السيميائية في القراءات الأربعة لميشيل ريفاتير في هذا الديوان.

٤. طريقة عرض البيانات

سيتم شرح نتائج تحليل البيانات وفقاً لصياغة مشكلة البحث التي تم تحديدها مسبقاً. بالإضافة إلى تسهيل الفهم، يُقصد بذلك أيضاً قياس مدى تحقيق الأسئلة البحثية للإجابات المطلوبة.

ج) مصادر البيانات

لنجاح الباحثة في كتابة بحثها رجعت الباحثة إلى الكتب المتعلقة بموضوع البحث، فتنقسم هذا المصادر إلى الأولية والثانوية، وهي كما يلي:

١) المصادر الرئيسية

- أ) ديوان نازك الملائكة المجلد الأول، ١٩٩٧، بيروت: دار العودة
 ب) ديوان نازك الملائكة المجلد الثاني، ١٩٩٧، بيروت: دار العودة
 ت) نظرية السيميائية لميشيل ريفاتير وتطبيقه، ٢٠١٤، بوكياكرتا: فوستكا فلاجار.

- ث) نظرية وتطبيق السيميائية لميشيل ريفاتير ، ٢٠١٦ ، بوكياكرتا: فوستكا فلاجار.

٢) المصادر الثانوية

أ) سُكران كامل، ٢٠٠٧، نظرية النقد الأدبي العربي: الكلاسيكي والحديث، جاكرتا: مطبعة جاكرتا UIN.

ب) أمبريني ونازيا مهراي، السيميائية النظرية والتطبيق على الأعمال الأدبية، سمرانغ: مطبعة IKIP PGRI سمرانغ.

ت) أحمد الهاشمي، جوهر البلاغة في المعاني والبيان والبدیع، بيروت: المكتبة العصرية.

ث) مسعد بن عيد العطوي، الأدب العربي الحديث، ٢٠٠٩، تبوك: الألوكة.

ج) سُكران كامل، نظرية النقد والأدب العربي في العصر القديم والحديث، ٢٠١٢، جاكرتا: (PT Rajagrafindo Persada).

ح) عبد الله الحامد، ١٩٩٣، الشعر الحديث، الرياض: دار الكتاب السعودي.

خ) طالب خليف جاسم السلطاني، الأدب العربي الحديث مختارات من الشعر والنثر، ٢٠١٤، عمان: دار الرضوان.

د) محمد عبد المنعم خفاني، ٢٠٢٢، مدارس النقد الأدبي الحديث، القاهرة: دار المصرية اللبنانية.

ز. تنظيم كتابة تقرير البحث

ليكون البحث مرتبا منطقيا ولسهولة الفهم، تنقسم الباحثة إلى أربعة أبواب:

الباب الأول: تتحدث الباحثة عن المقدمة ثم تشرح الباحثة بالوضيح عن خلفية البحث، وتحديد المسألة، وهدف المسألة، وأهمية البحث، والبحوث السابقة، ومنهج البحث، وتنظيم تقرير البحث. أتى هذا البحث وصفا موجزا المطابقة والملائمة بالموضوع من أجل الحصول والنتيجة على هدف وأهمية البحث.

الباب الثاني: يستوعب في الباب الثاني بالأسس النظرية وجعلت الباحثة فصولا منها، التعريفات، وخطوات مما يتعلق بتحليل سيميائية ميشيل ريفاتير (Michael Riffaterre) بديوان نازك الملائكة.

الباب الثالث: تتحدث الباحثة عن عرض البيانات الخاصة والعامّة، ثم تقدم الباحثة تحليل البيانات ومناقشتها حيث تتحدث فيه عن تحليل القراءة الاستدلالية والتأويلية بديوان نازك الملائكة ثم أتت الباحثة بعد قيامها بالمنهج السيميائي لميشيل ريفاتير.

الباب الرابع: قدمت الباحثة نتائج البحث، توصيات البحث، ومقترحات البحث ثم الاختتام.